ابن حيدرة وعنه صلى الله عليه وسلم ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه رواه الطبراني عن عبد الله بن بسر هذا من الاول واما الثاني فاليه ينظر حديث الحسد في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فقام به واحل حلاله وحرم حرامه ورجل اتاه الله مالا فوصل به اقرباه ورحمه وعمل بطاعة الله تمني ان يكون مثله قال المناوي رحمه الله تعالى من غير تمني زوال نعمة ذلك عنه فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني مثلها ويسمي غبطة وهو جايز رواه ابن عساكر عن ابن عمر وبن العاصي باسناد حسن انتهى والحسد في الخير وان كان جايز الا يعود عليه اهل السير ليلا يعتاده الطبع فيقع فيما لا يجوز في الشرع قاله بمعناه الاكيري احسن الله اليه في كتاب ما لا يعول عليه وفي الرسالة القشيرية قدس الله سر مولفها كل بكرة وعشية وقيل في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن قيل ما بطن الحسد وفي بعض الكتب الحاسد عدو نعمتي ثم قال وفي بعض الاثار ان في السما الخامسة ملكا يمر به عمل عبد له ضوء كضوء الشمس فيقول قف فانا ملك الحسد اضرب به وجه صاحبه فانه حاسد وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى ما رايت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد غم دايم ونفس متتابع وانشد قل للحسود اذا تنفس طعنة ياظالما وكانه مظلوم وانشد من حسد كل العداوة قد ترجوا امانتها الا عداوه

من عاداك

من عاداك وقال الاخر واذا اراد الله نشر فضيلة طويت له اتاح لها لسان حسود وانشدوا يا حاسدا لي على نعمة اتدري علي من اسات الادب اسات علي الله في حكمه لانك لا ترضي بما قد وجب وانشد وادع الحسود وما يلقاه من كمده كفاك منه لهيب النار في كبده ان لمتذا حسد نفست كربته وان سكت فقد عزبته بيد وسبع بضم الباء الموحدة واحد السباع وهو كل حيوان مفترس بانيابه فهم او يكون خص الاسد الذي من اسمايه السبع والتهيم اولي ومن اسمايه القضقر والاسد والليث والهزبر والضرغام والضيغم قال الامام السيوطي رضي الله تعالى عنه في شرح اليابية الفارضية عند قول المولف هل سمعتم اورايتم صاده لحظ مهاة اوظبي والاسد اسم للحيوان المعروف وله خمسماية اسم جمعها ابن خالوية في مولف وجمعتها بزيادة علي ذلك في مولف انتهى وفي شرح العباب للشهاب الهيتمي مبدي العجايب قال عند تمثيل المولف بالاسد وله ثمانية وثلاثون اسما وانواعه كثيرة منها ما يشبه وجه الانسان ومنها ما هو علي شكل البقر بقرون سود انتهى وفي الحديث الشريف نهي عن اكل كل ذي ناب من السباع قال المناوي رحمه الله تعالى اي ما يعدو بانيابه كاسد وذيب ونمر والنهي للتحريم انتهى وفي رواية بزيادة وعن اكل ذي مخلب من الطير ونهي صلى الله عليه وسلم عن اكل الهرة اذهي من ذوات الانياب ومن الضب لانه كان يعافه لا لحرمة كما عاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)